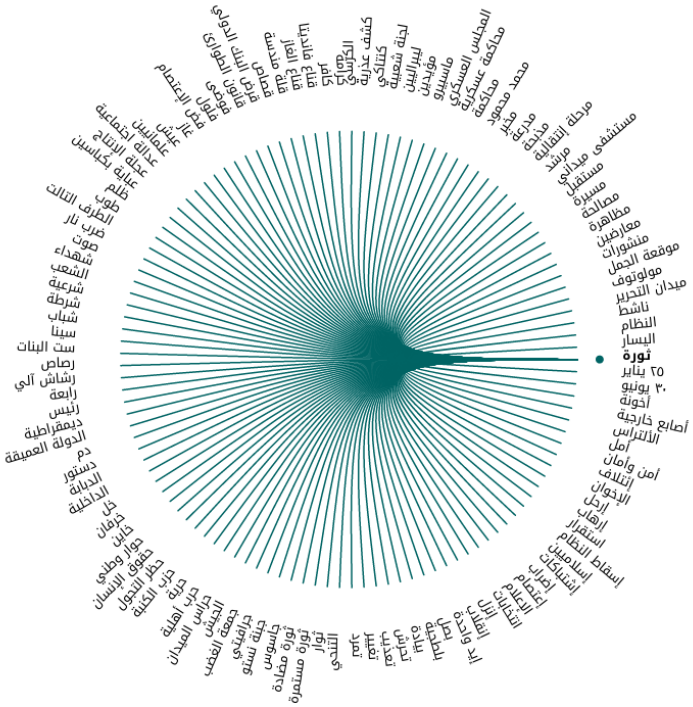
مستشفى ميداني
مرحلة إنتقالية
مرشد
مستقبل
مسيرة
مصالحة
مظاهرة
معارضين
منشورات
موقعة الجمل
مولوتوف
ميدان التحرير
ناشط
النظام
اليسار
ثورة
٢٥ يناير
٣٠ يونيو
أخونة
أصابع خارجية
الاشتراس
أمل
أمن وأمان
إئتلاف
الإخوان
الإرهاب
الإرهاب
استقرار
اسقاط النظام
اسلاميين
إشتباكات
إضراب
الإعلام
الانتخابات
الأزهر
الإنقاذ
الإخوان
الأمن
الجيش
الحرية
الشرطة
الشعب
الشهداء
الطوارئ
الطيران
الفلول
التحرير
الثورة مستمرة
ثورة مضادة
جاسوس
جبهة إنقاذ
جرافيتي
جمعة الغضب
الجيش
حراس الميدان
حرب أهلية
حرب
حرية
حظر التجول
حقوق الإنسان
حوار وطني
خائن
خرطان
دكتاتور
الداخلية
الدولة العميقة
دستور
دم
ديمقراطية
رئيس
رابعة
رشاش آلي
رصاص
ست البنات
سيناء
شباب
شرطة
شرعية
شهداء
صوت
ضرب نار
الطرف الثالث
طوب
ظلم
عائلة بكباسين
عدالة الإنتاج
عدالة اجتماعية
عسكريين
عيش
عصى الإعتصام
فوضى
قانون الطوارئ
قاضي مدنية
قاضي
قاضي إعدام
قاضي
مدنية
محاكمة عسكرية
محاكمة
محمد محمود
مدرعة
مدرعة
مدنية
مدنية
مرشد
ماسبيرو
مؤيدين
ليبراليين
لجنة شعبية
كنتاكي
كشف عذرية
الكرباج
الصراع
أمن دولة
أمن دولة
أمن دولة
المجلس العسكري
المحاكمة
المحاكمة
المحاكمة

إنت بتطلع تعترض على حاجة إنت شايفها غلط، من وجهة نظرك. مش لازم الناس كلها تبقى شايفاها غلط. إنت شايف إن دي غلط وعايز ترفضها فإنت بتطلع في مظاهرة، بثورة. الثورة بتبقى عددها كبير أوي... غير المظاهرة. المظاهرة بتبقى عددها شوية قليل، بس الثورة بتبقى زي مليونية.

ثورة يعني عدم الرضا عن أوضاع معينة والرغبة في تغيرها، باستخدام بقى التعبير عن الرأي بصوت مرتفع. الثورة متنفعش من غير تجمع، لازم تجمع ناس كتير، بيعبروا... بيعبروا عن نفس الرغبة في التغيير.

يعني تدخل في الأوضاع السياسية والاجتماعية، ده المعنى بتاعها. يعني بيجي يقوم الشعب بيقوم بثورة، بيتدخل في الأوضاع السياسية والإجتماعية. يعني هما بيلموا ناس ويقولهم: «احنا عايزين نهاجم كذا، احنا عايزين نعارض كذا»، تبقى معاملة زي المعارضة. هي دي الثورة.

الناس قرفت، جالها حالة قرف من نظام مبارك. كانت تنزل في أيام مبارك، كانت الأعداد بتبقى حوالي تلاتين واحد وحوالي مية وعشرين واحد عسكري أمن مركزي محاوطينهم، عشان نازلين بيقولوا: «احنا مش عايزين ده. احنا بنطالب إن ده يتغير». اللي جه بعد كده الناس كلها اتحدت مع بعض ونزلت يوم ٢٥ يناير ودي كانت الثورة الحقيقية.

ثورة عبارة عن مجموعات من الشباب... تمام... شايفين إن في غضب، ليهم مطالب، ليهم مطالب المفروض تتحقق، شايفين إن في ظلم في البلد، تمام؟ عاشوا تلاتين سنة ظلم، شافوا وقت إن احنا ننزل الشارع ونطالب بمطالبنا. احنا كشباب نزلنا عملنا الثورة.

ناس نزلت بشكل غير منظم وبدون أي ترتيب أو أي حاجة... أيا كان العدد، الناس نزلت، ملت ميدان التحرير. الأول مكناش نعرف إن دي الثورة ولا أي حاجة: فاكرينها مظاهرات عادية. بعد كده الأعداد زادت وكبرت. من هنا إنطلق مسمى ثورة، اللي هو الأعداد بقت كتير جدا.

كلمة ثورة في حد ذاتها اتعرفت عندي وأنا في أسكندرية على البحر والناس جاية خلاص... الثورة الحقيقية هي ٢٨ يناير... يوميها لما لاقيت ناس كتيرة، كده خلاص.

ثورة يعني الشعب كله ينزل عشان يشيل الحاكم اللي هو مستبد، اللي هو قاعد بقاله كذا سنة عشان هو مش عاملهم اي مصالح، بيحقق المصالح اللي هو لصالحه هو الشخصي.

مفهوم الثورة عندي: تغيير نظام. تغيّر النظام وتغيّر الدنيا كلها.

يعني إنتي بتحتجي ضد نظام. يعني بتحتجي ضد حاجة فاسدة، ضد نظام فاسد، ضد قمع، ضد ظلم، ضد أي حاجة... أي حاجة قامعة حريتك، كبتة صوتك. أنا بالنسبالي دي ثورة.

تغيير... تغيير للأحسن. لو تغيير للأسوا تبقى مش ثورة. معرفش بيسموها إيه، بس حاجة وحشة يعني.

المفروض الثورة تبقى في كل حاجة يعني... تبقى حتى في مجال العمل. إنتي بتشتغلي في مكان، أن إنتي تعترضي مثلا على المدير ليكي: ده في حد ذاته ثورة.

كلمة ثورة معناها خروج عن المألوف، خروج عن الريتم العادي، محاولة تغيير الواقع بالقوة. طبعا تغيير بالمظاهرات الإعتصامات والإضرابات وبتبتدي بمرحلة هدم، ثم توقف عن الهدم، ثم إعادة البناء والاستقرار، وبتاخد فترات قد تطول وقد تقصر.

الثورة دي المعروف عنها إن الشعب بيثور من الغضب، فبينزل عشان يغير نظام هو شايفه إن ده غلط. قامت ثورة ٢٥ يناير لإسقاط كل حاجة فاسدة في البلد، بس طبعا كانت مدة قصيرة أوي وبعد كده

رجعت كل حاجة زي ما كانت.

ثورة: كلمة احنا مش فاهمين معناها. والدليل على كده إن احنا عملنا ثورة ولفينا ولفينا وأستأمنا اللي خاننا أول مرة.

في بلد عايزة تحتلك، هحارب، هحارب من غير تفكير. مش هفكر. واحد جي ياخد بلدي، ياخد بيتي، هحاربه، أكيد من غير تفكير. لكن مثلا ٢٥ يناير دي، بيحارب الرئيس بتاع بلده... دي حاجة تانية خالص.

يعني دي ثورة أحسن من ثورة ٥٢. ليه؟ لإنه ثورة ٥٢ ده يعني، لما سموه إنه إنقلاب، عندهم حق. إنجلترا سمته إنقلاب. آه، هو إنقلاب. ليه؟ لإن هما الظباط اللي عملوه. إنما دي ثورة لإن الشعب من القاع هو اللي عملها، فهي فعلا ثورة.

الثورة بالنسبالي هو غضب شعبي ورفض لنظام إقتصادي يتبعه سياسي. صعب أقول إن ٢٥ يناير ثورة. أنا بسمي ٢٥ يناير «حركات شعبية» لكنها لم تصل لدرجة الثورة. لإنها لو كانت ثورة، كان زمنا مستعناش بالجيش ولا أي حاجة وكنا وصلنا لدرجة إن احنا اخترقنا القصر الرئاسي وأماكن السيادة الخاصة بالنظام السابق وتم إنتزاع هذه الأماكن من القائمين عليها وعمل إحلال وتبديل للقيادة بتاعت الثورة دي.

الشعب هو اللي بيقوى النظام. هما اللي بيطبلوله، هما اللي بيخلوه يبقى أقوى. فشايف إن احنا بجد عايزين ثورة ضد شعب، مش ثورة ضد نظام.

يقولك: «مين اللي هيمسكنا؟ مين اللي هيمسكنا؟» لأ إنت عملت ثورة عشان إنت اللي عايز تمسك نفسك، مش عشان حد يمسكك.

دايما في عندنا مشكلة إن احنا محتاجين حد يقود. الثورة دي من غير قائد، تمام؟ فطبعا ثورة من غير قائد... واحد موحد والكل عينيهم عليه والكل ماشي وراه... هتبقى يعني أحزبة. ناس: «عشان الجوع»، وناس: «عشان التحرش»، وناس: «عشان الماديات»، وناس: «عشان السياسة»، وناس... يعني أنا ممكن أقولك إن الثورة دي يمكن في حد مش عايز حسني مبارك يبقى رئيس، عايز يبقى هو الرئيس. ممكن السيسي اللي عمل الثورة. أنا عارف؟ أنا عارف؟ ممكن يكون فيها مطمع سياسي، ممكن أمريكا... زي أصابع خارجية دي. الله أعلم! أنا عارف؟ أنا عارف مين؟

يعني في ناس بتقول: «ثورة جياع»، أنا من وجهة نظري المفروض تبقى ثورة كرامة، مش ثورة جياع. ثورة ضد إنه ظابط يهين حد أو يشتمه أو إن أمين شرطة يمسك واحد يضربه، يعذب بنت، أو ينتهكوا أعراض الناس. دي كلها داخلة في كرامة البني آدم وإنسانيته يعني. بس ده كمان مات بسبب النظام، يعني النظام قتل في الناس، حتى الشعور بالكرامة والإنسانية، قتله تماما.

أنا بالنسبالي كلمة ثورة، حياتي اللي محدش يشاركني فيها بحاجة غلط، عايز كل حاجة فيها صح. هثور على نفسي حتى لو أنا غلط: هثور على نفسي، قبل ما أثور على حد بره. فهي الثورة على النفس قبل الثورة على فسسسسس.

لو النهارده احنا بنقول «احنا نازلين مجموعة كبيرة». مجموعة كبيرة يعني ميت ألف، مش خمسة-ستة-عشرة في الشارع. فا... فالكلمة خدت مقامها، خدت وزنها، بقينا عارفين لما نقول: «ثورة»، ونقول: «هنعمل كده، هنتجمع، هنحتج، هنبقى في ثورة»، الناس... الناس الحكومة فاهمة إن احنا مبنهرجش.

بالنسبالي حصلت ثورة بس ثورة إيه... مثلا فشلت في الآخر إن هي إيه... مغيرتش النظام اللي هو كان فاسد. هي حصلت ثورة تمام، بس ثورة مكملتش يعني.

في واقعة شهيرة لأنور السادات في كامب ديفيد مع وزراء الخارجية ومع مستشاريه السياسيين وو

إلى اخره... فبيقولوه: «يا فندم الإتفاقية...» وزير خارجيته بيقوله: «يا فندم الإتفاقية بتتبلور لكن اللي أنا عايز أنبه حضرتك له إن إنت أمام حيازة لسيناء وليس سيادة على سيناء». فالرئيس السادات قام خبط على الترابيزة وقال: «إيه الكلام ده! هو أنا هركب الأرض ولا لأ؟» قالوله: «يا فندم تركب الأرض حيازة ولا سيادة؟» - «لأ، لأ، لأ، أنا مش عايز كلام المثقفين ده! أنا خلاص خدت الأرض، هرفع عليها العلم بتاعي». ثم تأتي الأيام اللي نكتشف إنها حيازة وليست سيادة. فاحنا كده... احنا كده نتعامل مع أفكار مثقفينا وأدبائنا ومفكرينا... نتعامل معها على إنها تخدش حياء الجمال وتفسد عليك روعة اللحظة.

فأنا، أنا في تصوري، في تصوري إننا أحيانا كتير جدا بنقبل ببعض المصطلحات ونرضى بيها وبنتبناها وبنتمسك بيها، لا لشيء حتى لا نخدش حياء الجمال. فا ٢٥ يناير: ثورة. ٣٠ يونيو: ثورة. ليه كده؟ ليه؟ لإننا لو وقفنا عند المصطلح وأعملنا المصطلح العلمي، هنكتشف إننا بنخدش حياء جمال هؤلاء المصريين اللي خرجوا في الميادين... بنخدش حياء النتيجة الرائعة: سقوط النظام وسقوط مبارك وسقوط محمد مرسي.

بالنسبالي كلمة الثورة ممكن تحصل بطريقة غير... غير التقليدية اللي هي تطلعي في الشارع وتعملي ثورة زي ما حصل في مصر قبل كده أو في كوبا أو كل الثورات دي. السياسة حاجة وسخة أصلا. يعني دي وجهة نظري إن في الآخر خالص، مفيش سياسة نضيفة. يعني مفيش حاجة هتبقى أنضف من حاجة تانية. هي كلها وساخة في وساخة. في الآخر أنا شايفة إنه يعني، يا ريت نلاقي طريقة جديدة إن احنا نعمل بيها ثورة... لو في يعني، فاهمة؟ ثورة أو نغير الدنيا بطريقة مختلفة.